



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/44/851
S/21009
6 December 1989
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

مجلـس
الامـن
UN LIBRARY
REF 7 1000



الجمعـية
العـامـة

مجلس الامن
السنة الرابعة والأربعون

UN/SA COLLECTION

الجمعـية العـامـة

الدورة الرابعة والأربعون
البند ٣٩ من جدول الأعمال
قضية فلسطين

رسالة مؤرخة في ٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ، موجهة
إلى الأمين العام من رئيسة اللجنة المعنية بممارسة
الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

أحرض ، يومي رئيسة اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير
القابلة للتصرف ، على أن استدعى انتباهم على سبيل الاتصال إلى تزايد تفاقم
القمع الذي تمارسه إسرائيل ، السلطة القائمة بالاحتلال ، ضد الفلسطينيين في الأراضي
الفلسطينية المحتلة .

ومنذ الرسالة التي وجهتها اليكم في ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ (A/44/547-S/20860) لدى سقوط فحايا فلسطينيين جدد ، وبصفة خامنة من الأطفال والقمر ، إلى تفاص عـدـ القـتـلـ وـالـمـاـبـيـنـ ، وما بـرـحـتـ مـمارـسـةـ العـقـابـ الجـمـاعـيـ عـلـىـ آـشـدـهاـ ، وـيـفـيدـ تـقـرـيرـ أـصـدـرـهـ مـؤـخـراـ مـشـرـوعـ قـاعـدـةـ الـبـيـانـاتـ الـمـتـعـلـقـةـ بـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ الـفـلـسـطـيـنـيـ ، في ١٠ تـشـريـنـ الثـانـيـ/ـتـوفـيـرـ ١٩٨٩ـ ، أـنـ عـدـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ الـذـيـنـ قـتـلـوـاـ مـنـذـ بـدـاـيـةـ الـانتـفـاضـةـ فـيـ ١٩٨٧ـ دـيـسـمـبـرـ ١٩٨٧ـ تـعـدـ ٨٠٠ـ شـخـصـ ، وـيـفـيدـ تـقـرـيرـ لـ "ـبـيـتـسـلـمـ"ـ وـهـوـ الـمـرـكـزـ الـاسـرـائـيلـيـ لـلـمـعـلـومـاتـ الـمـتـعـلـقـةـ بـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ فـيـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ ، أـورـدـتـهـ مـحـيفـةـ "ـجـيـرـوزـالـيمـ بـوـسـتـ"ـ فـيـ ٢١ـ أـيـلـولـ/ـسـبـتمـبـرـ ١٩٨٩ـ ، أـنـهـ حـتـىـ بـدـاـيـةـ عـامـ ١٩٨٩ـ كـانـ الـأـطـفـالـ يـمـثـلـوـنـ مـاـ يـتـرـاـوـحـ بـيـنـ ١٥ـ وـ ٢٠ـ فـيـ الـمـائـةـ مـنـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ الـذـيـنـ قـتـلـوـاـ آـشـاءـ الـأـنـفـاضـةـ ؛ـ وـفـيـ شـهـرـ كـانـونـ الثـانـيـ/ـيـتـاـيرـ وـحـدـهـ وـمـلـتـ هـذـهـ النـسـبـةـ إـلـىـ ٢٨ـ فـيـ الـمـائـةـ ،ـ وـفـيـ شـهـرـ آـبـ/ـأـغـسـطـسـ كـانـ ٤٦ـ فـيـ الـمـائـةـ مـنـ الـقـتـلـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ مـنـ الـأـطـفـالـ .ـ

وذكرت صحيفة "جিروزاليم بوست" في ١٩ تشرين الأول/اكتوبر ، أن القاضي - المحامي العام للقوات المسلحة الاسرائيلية ، آمون ستراشنوف ، قد أعلن أنه صدر الإذن للمسكريين بطلاق النار على الشبان الفلسطينيين الملثمين "لأنهم عبارة عن حركيين يشكلون ملبة الانتفافة" . وأشارت صحيفة "جিروزاليم بوست" أيضا إلى أن النصف الأول من شهر تشرين الأول/اكتوبر قد تميز بارتفاع مفاجئ في عدد وفيات الفلسطينيين ، ومن بينهم عدد معين من الشباب الملثم قتلتهم القوات المسلحة ، وعزا بعض المراقبين هذا الارتفاع إلى أن "الامر بطلاق النار يصدر من الان فصاعدا بطريقة اسهل" . وفي ١٧ تشرين الأول/اكتوبر ، ذكرت صفحة "جيروزاليم بوست" أنه في خلال أول أسبوعين من شهر تشرين الأول/اكتوبر قتل ما مجموعه ٢٠ فلسطينيا برصاص الجيش ، مما جعل من هذه الفترة أكثر أسبوعين دمويين منذ بداية الانتفافة . وذكرت صحيفة "الفجر" في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر أن ٤٥ فلسطينيا قد قتلوا في الفترة ما بين بداية تشرين الأول/اكتوبر و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر . وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" في ٤ كانون الأول/ديسمبر أن خمسة من الفلسطينيين قد قتلوا خلال نهاية الأسبوع السابق ، بينهم صبية عمرها ١٠ سنوات من مخيم الشاطئ للاجئين بالقرب من غزة ، وأن ٦٢ آخرين على الأقل قد أصيبوا بجراح . وفي ٥ كانون الأول/ديسمبر ، ذكرت الصحيفة نفسها أنه خلال الشهر الاربعة الأخيرة لقى ١١٠ على الأقل مصرعهم ، أساسا اثناء غارات شنته القوات المسلحة .

وتواصل اسرائيل أيضا ، في إطار جهودها لقمع الانتفافة ، اللجوء الى الاعتقال الجماعي للفلسطينيين . وأفادت صحيفة "جيروزاليم بوست" في عددها الصادر في ٢٠ تشرين الأول/اكتوبر ، بأن القاضي - المحامي العام للقوات المسلحة قد صرخ للمحافنة الاسرائيلية في ١٩ تشرين الأول/اكتوبر بأن ٦٠٠ فلسطيني موجودون في مسارات الاعتقال . وأشار أيضا إلى أنه منذ بداية الانتفافة تم القاء القبض على ما مجموعه ٤٠ فلسطيني . وأن المحاكم العسكرية أدانت ١٨ ٠٠٠ من الاشخاص المعتقلين . وأشارت صحيفة "جيروزاليم بوست" في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ الى افتتاح الجيش الامريكي لمعسكر اعتقال (انتصار ٤) بالقرب من خان يونس والذي لم يصرح بدخوله لاي محام او اي ممثل للجنة الدولية للصليب الاحمر . وجاء في العدد نفسه من صحيفة "جيروزاليم بوست" ، أنه بما الى علم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان المعتقلين في هذا المعسكر الجديد قد تعرضوا للعنف وجرى حبسهم في خيم تضم الواحدة منها ٢٥ حشية لكل ٦٠ شخصا . وذكر ذات التقرير ، أنه قد اعتقل أيضا في المعسكر اطفال تقل أعمارهم عن ١٤ سنة . وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" في ٤ كانون الأول/ديسمبر ، أنه في الفترة ما بين ١ و ٣ كانون الأول/ديسمبر خضعت نابلس لاضخم عملية تمشيط عسكريية جرت منذ حزيران/يونيه ١٩٧٧ ، واشترك فيها ٣٠٠ جندي قاموا باعتقال عشرات من الفلسطينيين .

وفي إطار هذا التكثيف المتزايد لتدابير القمع ضد الشعب الفلسطيني ، صدق وزير الدفاع الإسرائيلي في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ على قرار اتخذه رئيس أركان حرب القوات المسلحة باستدعاء سرية احتياطية مكونة من مستوطني الضفة الغربية للخدمة العاملة لكي ترابط في قطاع الخليل . وذكرت صحيفة "هآرتس" في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر أن جماعات عديدة في إسرائيل احتجت على هذا القرار ، خشية أن يؤدي إلى اراقة الدماء من جديد .

وتشجب اللجنة المعنية بعمارة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف مرة أخرى ، وقد أشارت جزعها لتدابير القمع هذه والعدد المتزايد من الضحايا ، سياسات وممارسات إسرائيل ، السلطة القائمة بالاحتلال ، التي تشكل انتهاكاً للالتزامات التي تقع على عاتقها بموجب اتفاقية جنيف المؤرخة في ٢٦ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٤٩ المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب ، وتتعارض مع أحكام قرارات مجلس الأمن . وترى اللجنة أنه لا محيى عن أن يتخذ مجلس الأمن على سبيل الاستعجال تدابير لضمان حماية دولية للمدنيين الفلسطينيين ، على نحو ما طالبته الجمعية العامة في قراريه ٢٣٣/٤٣ - ١٧٠ المؤرخ في ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٨٩ و ٢/٤٤ المؤرخ في ٦ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٩ وفضلاً عن ذلك ، فإن اللجنة متشرر بالتقدير الكبير الذي اجراء مناسب يتخذ من جانبكم أو من جانب مؤسسات منظومة الأمم المتحدة لتخفيض المعاناة التي يتعرض لها المدنيون الفلسطينيون العزل الذين يعيشون في ظل الاحتلال ، وبصفة خاصة النساء والأطفال .

وتحرص اللجنة على أن تؤكد مرة أخرى الضرورة الملحة للتقدم نحو تسوية عادلة و شاملة لقضية فلسطين وفقاً للمبادئ الواردة في قرار الجمعية العامة ١٧٧/٤٣ المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، وهي المبادئ التي حظيت بالتأييد شبه الإجماعي من جانب الدول الأعضاء في المنظمة ، وترجو منكم ومن جميع الأطراف المعنية معاقة الجهود الرامية إلى تحقيق هذا الهدف الرئيسي .

وسأغدو ممتنة لو تفضلتم بتميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، في إطار البند ٣٩ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

رئيسة اللجنة المعنية بعمارة الشعب
الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف
(توقيع) آبسا كلود ديللو
